اللقاء المفتوح الاسبوعي

02-07/ كيف يعالج الإنسان نفسه من الحب والعشق ؟ ll الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول كيف اعالج نفسي من الحب والعشق احسن الله اليكم الاستعانة بالله سبحانه وتعالى واللجأ اليه هو السبب والعلاج والترياق الذي فيه شفاء النفوس وننزل من قرب ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:00:00

فعليك ان تلجأ الى الله. وهذا لا شك المراد به الحب المحرم والعشق المحرم. اما حب الرجل لزوجه وهذا مما آآ يعين على الخير في دوام الحب بينه وبينه وكذلك سائر انواع المحاب الاخرى هذه امورها معروفة - 00:00:22

محبة طبيعية ومحبة دينية المحبة في الله ونحو ذلك. لكن هذه المحبة كما قال القيم رحمه الله فلا ترد الا على قلب فارغ القلوب الفارغة تأتي لها هذه المصائب والبلايا. المصائب والبلايا حينما آآ يقع في مثل هذه الامور - 00:00:42

والواجب كما تقدم ان يلجأ العبد الى الله عز وجل وان يستعين به وان يختار اوقات الاجابة وغير اوقات الاجابة بالله جاي اليه سبحانه وتعالى وسؤاله هو ان يبكي وتدمع عينه حتى يغسل قلبه. لان هذا الحب المحرم آآ له - 00:01:02

الشباب وهي امراض من امراض القلوب التي على على من وقع فيه ان يجتهد في دوائها وهذا بمثاب ارض فسدت او شجرة فسد اصلها بما نبت فيها مما يتلفها ويهلكها فيحتاج - 00:01:25

كتطهيرها من هذه المادة الفاسدة ثم بعد ان تنقى ويزال بها ما فيها من المادة الفاسدة التي تكون سببا في تلف الثمرة يجعل فيها المادة الطيبة من الماء والتراب والمواد التي تطيب - 00:01:45

كذلك مثل الجرح الذي قد فسد بما فيه من القيح والصديد لا يمكن ان تضع عليه الدواء والقيح الصديد فيه بل تذهب الى الطبيب والجراح الذي يشقه ويكون فيه مشقة وضرر لكي - 00:02:05

لكي يستخرج هذه المادة الفاسدة وما فيها من القيح والصديد حتى اذا خلصت من هذه المادة الفاسدة اه صلح المكان للدواء صلح المكان للدواء. كذلك الثوب المتسخ لا يمكن ان تطيبه وان تعطره - 00:02:25

وهو متسخ بل عليك ان تغسله وان تزيل ما فيه من اذى ثم بعد ان يكون صالحا لان تطيبه ولهذا سئل ابن الجوزي رحمه الله يعني عن ايهما افضل استغفار او الذكر - 00:02:45

قال ما معناه ان القلب الذي تلبس او وقع في المعاصي او قال ان الثوب المتسخ احق بالغسل من الطيب الثوب المتسخ احق بالغش من الطيب. المعنى انه يغسل قلبه بالاستغفار. يستغفر الله سبحانه وتعالى ويتوب اليه. ثم - 00:03:05

يجتهد في اللجأ اليه والمعنى ان يجتهد في اللجأ اليه بالاستغفار وازالة هذه المواد الفاسدة ثم ايضا هو هو اعظم الاسباب لذلك قطع هذه المواد. وهذا المثال المتقدم اشارة الى ان الواجب على العبد ان ينظر الى اسباب - 00:03:25

وقوع هذه المواد هذا الحب الذي ضار به وان استمر عليه فانه يتلف عليه حياته يتلف عليه معيشته ينغص عليه اموره في حياته لا يجد الانس لا في صلاته ولا في حياته كلها. فينظر الى اسباب ذلك ومن اعظم الاسباب هو اطلاق - 00:03:45

في الامور المحرمة وسماع الاشياء المحرمة في الصور المحرمة والمشاهد المحرمة التي ترين على القلب شيئا حتى يعود منكوسا فعلى من ابتلي ذلك ان يلجأ سبحانه وتعالى وان يطهر قلبه وان يغسل قلبه وان يكثر من الدعاء - 00:04:05

والمحافظ على الصلوات الخمس والسنن الرواتب واجابة المؤذن وصحبة الاخيار. وحفظ السمع والبصر من هذه المحرمات ان هذه

هي المداخل التي ينفذ منها الشيطان فعليك ان تغلق مداخل الشيطان من السمع والبصر وكذلك الجوف من الاكل المحرم ونحو ذلك مما هو من - 00:04:25

اعظم اسباب هذه المصائب والبلاء اسأله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعلى اخواني بالتوبة النصوح والعلم النافع والعلم الصالح امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:04:45